

# الاقتصاد القياسي لمعطيات البانل

محاضرات مقياس لطلبة الماستر 1 تخصص اقتصاد كمي - قسم الاقتصاد

bouabdallah salah

جامعة محمد بوضياف المسيلة

## فصل 1. البيانات المقطعية المجمعة

مفاهيم أساسية في البيانات المجمعة والمتغيرة الوهمية – المعالجة الإحصائية بتغير الثابت أو بالتفاعل و فرق الفروق

توطئة.

ندرس في هذا الفصل نوعا من البيانات يدمج بين البيانات "العادية" أو "المقطعية"، وهي بيانات مأخوذة في لحظة زمنية ما، وبين السلاسل الزمنية التي تستمر مع الزمن. تستخدم هذه المزوجة بين بعدين في الكثير من الدراسات التي تعني بالظواهر الاقتصادية وسيورتها لقياس واختبار تطور ظاهرة ما مع الزمن أو تغير تأثيرها بعوامل معينة أو أيضا قياس واختبار أثر سياسة عمومية ما أو حدث اقتصادي معين. قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين: نتطرق في الأول لمفاهيم أساسية عن البيانات المقطعية وبيانات البائل والمتغيرة الوهمية، وفي المبحث الثاني نتطرق للمعالجة الإحصائية لنموذج البيانات المجمعة من خلال طريقة السماح بتغير الثابت، طريقة تفاعل المتغيرة المفسرة مع الزمن وطريقة فرق الفروق.

الفي فقرات هذا الدرس سنتعرض لأمثلة عن كيفية استخدام طرق تحليل الانحدار لدراسة هذا النوع من المسائل. الأمثلة والشروح مستقاة أساسا من كتاب وولدرج<sup>1</sup> Wooldridge, 2015.

### 1. مفاهيم أساسية

تعريف البيانات المقطعية المستقلة المجمعة  
تعريف بيانات البائل  
طريقة تنظيم البيانات  
ترميز المتغيرة الإسمية

#### 1-1. البيانات المقطعية المجمعة (المستقلة)

يقصد بالبيانات المقطعية (time) تلك البيانات المأخوذة مرة واحدة، في لحظة زمنية واحدة، فهي لا تتضمن بعد الزمن.

يقصد بالبيانات المقطعية المجمعة المستقلة<sup>2</sup> (pooled cross sections) تلك البيانات المأخوذة كعينات عشوائية من مجتمع كبير في فترات مختلفة، غالبا سنوات، مع استقلال بيانات كل عينة (سنة) عن بيانات العينات الأخرى. في هذه الحالة فإن التوزيع الاحتمالي للبيانات يختلف من فترة لأخرى، مثلا توزيع الأجر يختلف من فترة لأخرى وكذلك المؤهل العلمي، وهكذا. لأخذ هذا الاختلاف في الحسبان في نموذج تحليل الانحدار المتعدد، يمكن إما أن نسمح للثابت بأن يتغير من فترة لأخرى، أو تتغير معاملات الانحدار الجزئية، أو كلاهما.

<sup>1</sup> Wooldridge Jeffrey M., Introduction à l'économétrie, une approche moderne, de boeck, Belgique, 2015

<sup>2</sup> Données en coupes transversales empilées indépendantes.

## أمثلة:

- بيانات تعداد السكان: نستخرج في 2010 عينة من 300 عائلة، ونأخذ بياناتها للدخل وعدد الأولاد، وعدد غرف السكن، المستوى الدراسي للأمم. في 2020 نستخرج مجددا عينة من 320 عائلة أخرى، ونأخذ ذات البيانات المذكورة. نقوم بتجميع البيانات في جدول بيانات واحد، نقول عنها أنها بيانات مقطعية مجمعة (مستقلة). حجم العينة الإجمالي هو 620 عائلة.

Obs	Year	Income	kids	rooms	mothlevel
...	...	...	...	...	...
<b>298</b>	<b>2010</b>	<b>55000</b>	<b>2</b>	<b>3</b>	<b>8</b>
<b>299</b>	<b>2010</b>	<b>28000</b>	<b>3</b>	<b>4</b>	<b>12</b>
<b>300</b>	<b>2010</b>	<b>32000</b>	<b>4</b>	<b>4</b>	<b>6</b>
301	2020	31000	2	2	14
302	2020	29000	4	5	11
303	2020	28000	5	6	12
...	...	...	...	...	...
620	2020	46000	6	1	8

- نأخذ بيانات: 'الأجر' و'عدد ساعات العمل' و'عدد العطل المرضية' و'المؤهل المهني' لعينة من العمال في سنة 2005، ثم بعد 5 سنوات نكرر العملية على عينة جديدة من العمال، لدراسة تطور تأثير الأجر بالمتغيرات المستقلة المذكورة. يمكن أن نكرر العملية أكثر من مرة.

- نكون عينة من المؤسسات من قطاع معين في 2020 ونسجل بيانات 'الربح' لقياس تأثيره برقم الأعمال 'والإنفاق الإشهاري' وبعد سنتين نكرر العملية مع عينة جديدة. الهدف هو قياس تأثير علاقة 'الربح' بالمتغيرتين المذكورتين بعد إدخال ضريبة جديدة مثلا.

## 2-1. بيانات البائل

يقصد ببيانات البائل في الأصل عينة ثابتة من الأفراد أو العائلات التي يتم استجوابها على فترات. على غرار البيانات المقطعية المجمعة، تزوج بيانات البائل بين البعدين: الفردي والزمني، لكن العينات ليست مستقلة، وذلك لأن المفردات تبقى نفسها. في بيانات البائل (تسمى أيضا البيانات الطولية (Longitudinal)) نتتبع نفس المفردات (مؤسسات، بلدان، مدن، عائلات، مواطنون ...) لنستقي بياناتها كل فترة. العينة المكررة تتقضى الاستقلالية؛ فأجر عامل ما في سنة ما لن يكون مستقلا عن أجره في السنة السابقة، وأداء مؤسسة في سنة ما ليس مستقلا عن أدائها قبل سنتين، إلخ.

مثال 2. في دراسة شهيرة لجرينفيلد<sup>1</sup> حول اعتماد النمو الاستثماري الحقيقي للمؤسسة على القيمة الحقيقية للمؤسسة وأسهم راس المال الحقيقية، حصل الباحث على بيانات عدة شركات نأخذ منها أربعة هي (General GE)

<sup>1</sup> Y. Grunfeld, 'The dterminants of Corporate Investement,

Electric) GM، (General Motors)، و US للصلب، وويستجهاوس. البيانات مستمرة على 20 سنة، من 1935 إلى 1954.

Observation	$I$	$F_{1t}$	$C_{1t}$	Observation	$I$	$F_{1t}$	$C_{1t}$
GE				US			
1935	33.1	1170.6	97.8	1935	209.9	1362.4	63.8
1936	45.0	2015.8	104.4	1936	355.3	1807.1	50.5
1937	77.2	2803.3	118.0	1937	469.9	2673.3	118.1
1938	44.6	2039.7	156.2	1938	262.3	1801.9	260.2
1939	46.1	2256.2	172.6	1939	230.4	1957.3	312.7
1940	74.4	2132.2	186.6	1940	361.6	2202.9	254.2
1941	113.0	1834.1	220.9	1941	472.8	2380.5	261.4
1942	91.9	1588.0	287.8	1942	445.6	2168.6	298.7
1943	61.3	1749.4	319.9	1943	361.6	1985.1	301.8
1944	56.8	1687.2	321.3	1944	288.2	1813.9	279.1
1945	93.6	2007.7	319.6	1945	258.7	1850.2	213.8
1946	159.9	2208.3	346.0	1946	420.3	2067.7	232.6
1947	147.2	1656.7	456.4	1947	420.5	1796.7	264.8
1948	146.3	1604.4	543.4	1948	494.5	1625.8	306.9
1949	98.3	1431.8	618.3	1949	405.1	1667.0	351.1
1950	93.5	1610.5	647.4	1950	418.8	1677.4	357.8
1951	135.2	1819.4	671.3	1951	588.2	2289.5	341.1
1952	157.3	2079.7	726.1	1952	645.2	2159.4	444.2
1953	179.5	2371.6	800.3	1953	641.0	2031.3	623.6
1954	189.6	2759.9	888.9	1954	459.3	2115.5	669.7
GM				WEST			
1935	317.6	3078.5	2.8	1935	12.93	191.5	1.8
1936	391.8	4661.7	52.6	1936	25.90	516.0	0.8
1937	410.6	5387.1	156.9	1937	35.05	729.0	7.4
1938	257.7	2792.2	209.2	1938	22.89	560.4	18.1
1939	330.8	4313.2	203.4	1939	18.84	519.9	23.5
1940	461.2	4643.9	207.2	1940	28.57	628.5	26.5
1941	512.0	4551.2	255.2	1941	48.51	537.1	36.2
1942	448.0	3244.1	303.7	1942	43.34	561.2	60.8
1943	499.6	4053.7	264.1	1943	37.02	617.2	84.4
1944	547.5	4379.3	201.6	1944	37.81	626.7	91.2
1945	561.2	4840.9	265.0	1945	39.27	737.2	92.4
1946	688.1	4900.0	402.2	1946	53.46	780.5	86.0
1947	568.9	3526.5	761.5	1947	55.56	581.4	111.1
1948	529.2	3245.7	922.4	1948	49.56	662.3	130.6
1949	555.1	3700.2	1020.1	1949	32.04	583.8	141.8
1950	642.9	3755.6	1099.0	1950	32.24	635.2	136.7
1951	755.9	4833.0	1207.7	1951	54.38	732.6	129.7
1952	891.2	4924.9	1430.5	1952	71.78	864.1	145.5
1953	1304.4	6241.7	1777.3	1953	90.08	1193.5	174.8
1954	1486.7	5593.6	2226.3	1954	68.60	1186.9	213.5

العينة التي نحصل عليها بإدخال البيانات هي 80 مفردة. النموذج يأتي كما يلي:

$$y_{it} = \beta_0 + \beta_1 F_{it} + \beta_2 C_{it} + u_{it}, \quad t = 1, 2, 3, 4; \quad i = 1, \dots, 20.$$

**مثال 2:** ليكن لدينا بيانات 'معدل الضريبة' و'البطالة' ل 90 دولة نامية، وهذه البيانات ممتدة من 2001 إلى 2005، ونريد أن نستخدم هذه البيانات لتفسير البطالة. إذا أدخلنا بيانات بلد واحد خلال الفترة فلن نعرف إن كانت العلاقة تتعمم على البلدان الأخرى، وإذا أدخلنا بيانات البلدان في لحظة واحدة فلن نعرف إن كانت العلاقة معممة على مر الزمن. الحل هو أخذ بيانات مختلف البلدان على مدى الزمن، وهي البيانات المجمعة.

Obs	State	Year	TaxRate	Unemployment
...	...	...	...	...
80	Gabon	2001	.35	0.23
81	Gabon	2002	.37	0.20
82	Gabon	2003	.36	0.21

83	Togo	2001	.14	0.18
84	Togo	2002	.16	0.19
85	Togo	2003	.11	0.14
...	...	...	...	...

الحصول على بيانات بانل قد يكون سهلاً في وحدات مستقرة، يمكن الرجوع إليها، مثل مؤسسات، مدارس، بلدان...، على عكس الأفراد، فالفرد قد لا يمكن الرجوع إليه بسبب تغيير العنوان أو الموت أو غيره.

**مثال 3.** نهتم بتأثير الدخل الوطني، ولدينا بيانات عينة من البلدان تم تتبعها على عدة سنوات.

**مثال 4.** نريد اختبار تأثير مستوى التعليم على دخل الفرد، ولدينا بيانات عينة من الأفراد تم تتبعهم على عدة سنوات.

**خلاصة:** استخدام بيانات البانل بالمزاوجة بين البعدين الزمني والفرد يحسن تحليل السياسات الاقتصادية، لأنه يسمح بعزل تأثير عوامل خفية عديدة لم يتم قياسها لاستحالة أو صعوبة القياس، مثل العوامل الثقافية والاجتماعية وغيرها<sup>1</sup>.

بيانات البانل يمكن أن تكون "متوازنة" (balanced) إذا كانت كل المفردات لدينا مشاهداتها في كل الفترات ( $T_i = T$  for all  $i$ )، أو تكون "غير متوازنة" (unbalanced) إذا كانت هناك قيم مفقودة بحيث أن بعض المفردات ليس لدينا مشاهداتها لكل الفترات ( $T_i \neq T$ ).

في بيانات البانل يمكن أن يكون هناك ارتباط مشاهدات الفرد الواحد عبر الزمن، لكن ليس هناك ارتباط بين الافراد. مثلاً: دخل الفرد مرتبط ذاتياً عبر الزمن، لكن دخول الافراد المختلفين مستقلة عن بعضها البعض.

بيانات البانل أنواع: يمكن أن تكون قصيرة (short panel data) بمعنى بيانات لمفردات كثيرة على فترات زمنية قليلة، وهي الحالة الغالبة. يمكن أن تكون طويلة (long) بمعنى فترات طويلة زمنياً ومفردات قليلة، وهي حالة قليلاً ما نجدها في الدراسات الاقتصادية. والحالة الثالثة تدعى (both) وهي بيانات كثير من الافراد على فترة طويلة، وهي حالة نادرة.

المتغيرات المفسرة للنموذج أنواع: مفسرات متغيرة ( $\text{varying regressors } x_{it}$ )، مثلاً الدخل، عدد أولاد العائلة، الحالة العائلية... فهي متغيرة من فرد لآخر ومن فترى لأخرى. هناك مفسرات ثابتة في الزمن ( $\text{time-invariant regressors } x_{it} = x_i \text{ for all } t$ )، مثل الجنس، والعرق،... وهناك مفسرات ثابتة بين الأفراد ( $\text{individual-invariant } x_{it} = x_t \text{ for all } i$ ) مثل متغيرات التوجه الاقتصادية معدل البطالة أو التضخم.

### 3-1. طريقة تنظيم بيانات البانل

بفرض أن لدينا 50 مدينة، مشاهدة على مرحلتين. هذا يعني أنه سيكون لدينا 100 سطر. الطريقة الأولى والشائعة لتنظيم البيانات هي تخصيص سطرين لكل مدينة، السطرين الأولين للمدينة الأولى في العينة: الأول للمشاهدة الأولى والثاني

<sup>1</sup> تسمى هذه الطريقة في المربعات الصغرى نموذج الأثر المثبت (fixed effects)، في هذه الحالة سيكون لدينا نموذج الأثر المثبت للأفراد ونموذج الأثر المثبت للزمن ويمكن استخدام نموذج للأثر المثبت لكل منهما. عيب هذه الطريقة أنها تحتاج إلى عدد كبير من المتغيرات الوهمية، وهذا يقلل من درجات الحرية للنموذج، وبالتالي فهي لا تصلح إلا إذا كان عدد الأنماط في المتغيرات النوعية ضئيلاً. الطريقة الأخرى لمعالجة البيانات ذات البعدين (بيانات البانل) هي نموذج الأثر العشوائي (Random effects model).

للمشاهدة الثانية، والسطرين المواليين للمدينة الثانية، وهكذا. بهذه الطريقة يسهل حساب الفروق بين السنتين، كما يسهل استخدام طريقة البيانات المجمعَة للمقارنة بين الطريقتين: التقدير بالبيانات المجمعَة والفروق الأولى. في حالة وجود أكثر من فترتين، يمكن استخدام ذات الطريقة: المشاهدات الخاصة بكل مفردة (مدينة) مرتبة تصاعديا بجوار بعضها.

الطريقة الثانية هي تخصيص سطر واحد لكل مفردة (مدينة) وهذا يعني إدخال كل متغيرة مرتين، مرة لكل فترة. في مثال معدل الضريبة والبطالة سيكون لدينا لكل عامل المتغيرات التالية:

TaxRate 2001; Taxrate2002 ;TaxRate2003 ; Unemployment2001 ;  
Unemployment2002 ; Unemployment2003 ;

بحيث تحسب الفروق أفقيا لا عموديا. هذه الطريقة لا تسمح باستخدام طريقة التقدير بالبيانات المجمعَة، كما أنها لا تصلح عندما تكون الفترات أكثر من 2.

18-02-2020

#### 1-4. ترميز المتغيرة المفسرة الإسمية بمتغيرات ثنائية

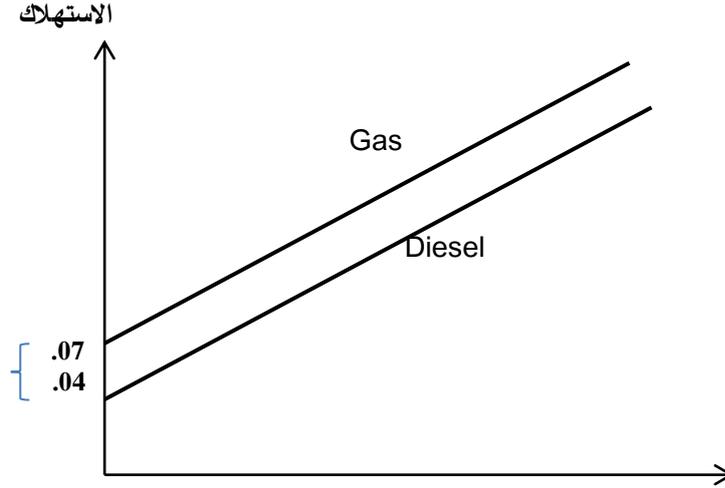
ماهي المتغيرة الإسمية وكيف ندرجها كمفسرات في النموذج؟ المتغيرة الإسمية (وتسمى أيضا نوعية) تأخذ أنماطا (مثلا متغيرة الحالة العائلية تأخذ الأنماط التالية: 'متزوج'، 'أعزب'، 'مطلق'، ...) بينما المتغيرة الكمية تأخذ قيما عددية. نعبر عن المتغيرة النوعية بمجموعة من المتغيرات الثنائية المصطنعة أو الوهمية (المتغيرة الثنائية تأخذ لكل مشاهدة إحدى القيمتين 0 أو 1: تأخذ 0 إذا لم يتحقق النمط في المشاهدة وتأخذ 1 إذا تحقق). عدد المتغيرات الوهمية (dummy variables) الضرورية لتعويض المتغيرة النوعية يساوي عدد أنماطها ناقصا الواحد (أحد الأنماط يترك كمرجع حتى لا يتكون ارتباط مشترك تام).

مثال 1. نريد ربط كمية الوقود المستهلك (باللتر) بمتغيرة كمية هي المسافة المقطوعة Dist (بالكلم) و متغيرة نوعية هي نوع الوقود Type، أنماطها "ديزل" و "بنزين". لإدراج Type نحتاج إلى متغيرة وهمية واحدة (لأن عدد الأنماط هو 2: نستخدم الرمز "0" للديزل و "1" للبنزين). نفترض أن الدالة جاءت كما يلي:

$$\text{Cons}^{\wedge} = 0.4 + 0.3 \text{ Type} + 0.6 \text{ Dist}$$

معامل الانحدار الجزئي للمتغيرة Type يمثل الفرق بين استهلاك البنزين والديزل: المركبة التي تستخدم الوقود من نوع "بنزين" (رمز النمط هو 1) تستهلك في المتوسط 0.3 لتر أكثر في الكلم الواحد مقارنة مع المركبات العاملة بالديزل، وذلك لنفس المسافة المقطوعة.

لو مثلنا الانحدار البسيط لاستهلاك الوقود على المسافة المقطوعة بمركبات البنزين لوحدها، وفعلنا الأمر نفسه مع مركبات الديزل، سيكون خط المربعات الصغرى لمركبات البنزين أعلى بمقدار 0.3 من خط مركبات الديزل.



رسم توضيحي 1. إدراج متغيرة ثنائية في النموذج. لذات المسافة يستهلك محرك البنزين وقودا أكثر.

**مثال 2:** في المثال السابق، نفترض أن المتغيرة الإسمية Type تأخذ ثلاثة أنماط: "Gas"، "Diesel"، "Super"؛ لترميز هذه المتغيرة الإسمية نحتاج إلى:

- متغيرة D تأخذ القيمة 1 للسيارة العاملة بـ "Diesel"، و 0 إذا لم تكن كذلك،
- متغيرة G تأخذ 1 للسيارات العاملة بـ "Gas"، و 0 إذا لم تكن كذلك،

جدول 1 ترميز متغيرة نوعية ذات ثلاثة أنماط

الأنماط				
"Super"	"Diesel"	"Gas"		
0	0	1	Gas	المتغيرات
0	1	0	Diesel	

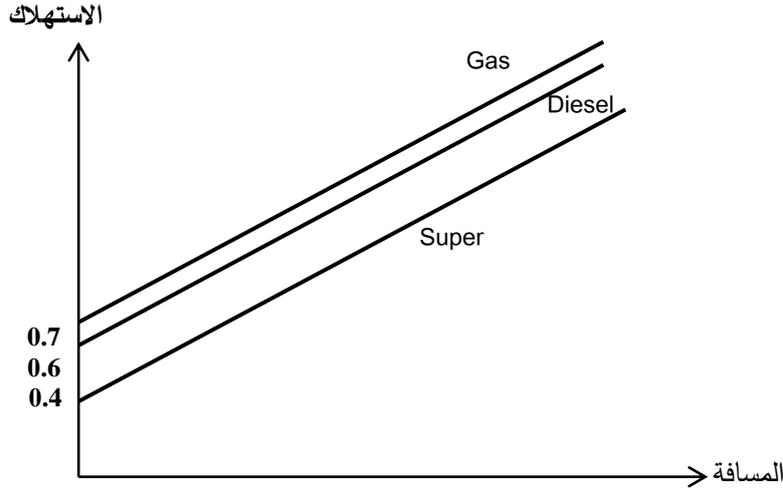
يكتب النموذج كالتالي:

$$\text{Cons} = \beta_0 + \delta_0 \text{ Gas} + \delta_1 \text{ Diesel} + \beta_1 \text{ Distance} + \varepsilon$$

نفترض أن الدالة كانت:

$$\text{Cons}^{\wedge} = 0.4 + 0.3 \text{ Gas} + 0.2 \text{ Diesel} + 0.6 \text{ Dist}$$

في هذه الحالة فإن معامل الانحدار الجزئي للمتغيرة Gas يمثل الفرق بين استهلاك البنزين العادي واستهلاك البنزين الممتاز، أي أنه يأخذ التفسير التالي: المركبة التي تستخدم "بنزين" (Gas) تستهلك في المتوسط 0.3 لتر أكثر في الكلم الواحد مقارنة مع المركبات العاملة بـ "الممتاز"، وذلك لنفس المسافة المقطوعة. معامل الانحدار الجزئي للمتغيرة Diesel يمثل الفرق بين استهلاك الديزل واستهلاك الممتاز، أي أنه يأخذ التفسير التالي: المركبة التي تستخدم الوقود من نوع Diesel تستهلك في المتوسط 0.2 لتر أكثر في الكلم الواحد مقارنة مع المركبات العاملة بالممتاز، وذلك لنفس المسافة المقطوعة. لو مثلنا الانحدار البسيط لاستهلاك الوقود على المسافة المقطوعة بمركبات البنزين لوحدها، وفعلا الأمر نفسه مع مركبات الديزل والسيور، سيكون خط المربعات الصغرى لمركبات البنزين أعلى بمقدار 0.3 من خط المربعات الصغرى لمركبات الديزل.



رسم توضيحي 2. إدراج متغيرة ثنائية في النموذج. لذات المسافة يستهلك محرك البنزين وقودا أكثر.

سؤال: قم بصياغة الدالة في حالة اتخاذ النمط Gas كمرجع.

مثال 3<sup>1</sup>: بفرض أننا أمام نموذج يتوقع كمية الوقود المستهلك بناء على نوع السيارة، وتأخذ أربعة أنماط: "رياضية"، "تجارية"، "سياحية"، و"عائلية". الترميز سيكون على غرار المثال السابق ولكن بثلاث متغيرات ثنائية.

جدول 2 ترميز متغيرة نوعية ذات أربعة أنماط

أنماط المتغيرة الاسمية				المتغيرات الثنائية	
"رياضية"	"تجارية"	"عائلية"	"سياحية"		
1	0	0	0		D <sub>1</sub>
0	1	0	0		D <sub>2</sub>
0	0	1	0	D <sub>3</sub>	

أكتب الدالة، وأستخرج كمية الوقود المستهلك لمختلف أنواع السيارات الأربع.  
الجواب:

$$\hat{y} = b_0 + b_1D_1 + b_2D_2 + b_3D_3$$

النمط الرابع "سياحية" اتخذ مرجعا ولم يدرج في الدالة.

يظهر هذا المثال العلاقة بين تحليل الانحدار البسيط بمتغيرة إسمية وتحليل التباين الأحادي. التباين المتبقي هو نفسه في النموذجين، والتباين المفسر هو نفسه أيضا، وكذلك اختبار F لمجمل النموذج، أما المعاملات فتفسر كما يلي:

$$D_1 = D_2 = D_3 = 0 \quad \text{السيارات السياحية:}$$

إذن تأخذ الدالة القيمة  $b_0$  ويمثل الاستهلاك المتوقع للسيارة السياحية:

$$\hat{y} = b_0 + b_1(0) + b_2(0) + b_3(0) = b_0$$

السيارات الرياضية:

<sup>1</sup> Malhotra, Décaudin, Bouguerra, et al. étude marketing avec SPSS, Pearson, Paris, 2007

$$D_1 = 1, D_2 = D_3 = 0 \Rightarrow \hat{y} = b_0 + b_1(1) + b_2(0) + b_3(0) = b_0 + b_1$$

$b_1$  يمثل الفرق المتوقع بين السيارات السياحية والسيارات الرياضية في استهلاك الوقود.

- السيارات التجارية:

$$D_1 = 0, D_2 = 1, D_3 = 0 \Rightarrow \hat{y} = b_0 + b_2$$

المعامل  $b_2$  يفسر الفرق المتوقع بين السيارات التجارية والسياحية.

- السيارات العائلية:

$$D_1 = 0, D_2 = 0, D_3 = 1 \Rightarrow \hat{y} = b_0 + b_3$$

المعامل  $b_3$  يفسر الفرق بين القيمة المتوقعة بين السيارات العائلية والسياحية.

عرفنا إذن في هذا المبحث أن البيانات المقطعية المجمعة - أو بيانات البانل البسيط - هي بيانات لعينات مستقلة من المفردات تأخذ في فترات زمنية متتالية، فترتين أو أكثر، بينما بيانات البانل هي بيانات عينة من المفردات يتم تتبعها على فترات متتالية، فترتين أو أكثر. عرفنا أيضا كيفية الترميز للمتغيرة الاسمية باستخدام متغيرة وهمية ثنائية أو عدد من المتغيرات الثنائية الوهمية وتفسير معاملات هذه المتغيرات الوهمية. في المبحث الموالي نتطرق للمعالجة الإحصائية لنموذج البيانات المقطعية المجمعة وبيانات البانل، حيث نرى أن هناك أكثر من طريقة لإدراج عامل الزمن في النموذج.

25-02-2020

## 2. المعالجة الإحصائية لنموذج البيانات المجمعة

السماح بتغيير الثابت

تفاعل المفسؤات مع الزمن

فرق الفروق

من أسباب استخدام البيانات المقطعية المجمعة المستقلة (أو اختصارا البيانات المجمعة pooled data) الرغبة في زيادة حجم العينة. البيانات المجمعة عن نفس المجتمع على فترات تعطي مقدرات أكثر دقة واختبارات أقوى. في هذه الحالة بالذات، يكون التجميع مفيدا إذا كانت علاقة المتغيرة التابعة ثابتة عبر الزمن على الأقل ببعض المتغيرات المستقلة (وإلا إذا كانت كل العلاقات تتغير يصبح استخدام نماذج مختلفة هو الحل بدون الحاجة للتجميع).

يترتب على تجميع بيانات من فترات مختلفة بعض التعقيدات الإحصائية لكي يمكن احتساب اختلاف التوزيع الاحتمالي للمتغيرات. يمكن أن يتم ذلك إما بالسماح بتغيير الثابت، أو بالسماح بتداخل الزمن مع معاملات المتغيرات المستقلة.

### 1-2. السماح بتغيير الثابت (أثر الزمن)

في هذه الطريقة ندرج الزمن كمتغيرة مفسرة في النموذج ولكن باعتباره متغيرة إسمية وليس كمية. يكون ذلك بإدراج متغيرة مفسرة ثنائية لكل سنة إلا سنة الأساس أو "المرجع"، وغالبا ما تكون هي السنة الأولى (لكن ليس بالضرورة). أحيانا يكون تطور المعاملات السنوية في حد ذاته مهما.

النموذج الذي يمكن من احتساب أثر الزمن (بفرض أن لدينا بيانات K فترة و J عامل) يكون كالتالي:

$$y = \beta_0 + \delta_0 \text{year}_2 + \delta_1 \text{year}_3 + \dots + \delta_{K-2} \text{year}_K + \beta_1 x_1 + \beta_2 x_2 + \dots + \beta_j x_j + \varepsilon$$

المعامل  $\beta_0$  هو الثابت (في حالة السنة 1).

$\beta_0 + \delta_0$  يمثل الثابت بالنسبة لملاحظات السنة الثانية (السنوات الأخرى تختفي لأن معاملاتها تتعدم، وتبقى العوامل  $X_j$ )

$\beta_0 + \delta_1$  يمثل الثابت بالنسبة لملاحظات السنة الثالثة (السنوات الأخرى تختفي لأن معاملاتها تتعدم، وتبقى العوامل  $X_j$ )

...

المعامل  $\beta_1$  يقيس الأثر الجزئي للعامل الأول  $X_1$  عند تثبيت العوامل الأخرى

...

$\delta_0$  يمثل التغير في التابع من السنة الأولى (سنة المرجع) إلى السنة الثانية عند تثبيت العوامل الأخرى

$\delta_1$  يقيس التغير في التابع من السنة الأولى إلى السنة الثالثة عند تثبيت العوامل الأخرى

...

المعامل  $\beta_j$  يقيس الأثر الجزئي للعامل  $X_j$  عند تثبيت العوامل الأخرى

مثلاً<sup>1</sup> (الخصوبة): في "دراسة عامة اجتماعية" قام بها "مركز البحث في الرأي الوطني" في الولايات المتحدة، عولجت المسألة التالية: هل اختلفت الخصوبة (kids) لدى النساء الأكثر من 35 سنة بين سنة 1972 وسنة 1984؟ وهذا بعد احتساب العوامل الديمغرافية التالية: سنوات التعليم educ، العمر age، العمر عند الزواج age2، العرق Black، المدينة والجهة، وعوامل أخرى. كيف يكون النموذج وتفسيره؟ المعاينة تمت كل سنتين.

جدول 3 جدول بيانات مقطعية مجمعة (pooled data). هنا الصورة وهمية لتوضيح شكل جدول البيانات.

Obs	individuals	Y74	Y76	Y78	Y80	Y82	Y84	kids	educ	age	age2	black	....
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
199	Pamila	0	0	0	0	0	0	3	10	36	30	0	...
200	Linda	0	0	0	0	0	0	4	12	36	22	1	...
201	Sofia	1	0	0	0	0	0	2	11	37	18	1	...
202	Lilia	1	0	0	0	0	0	1	9	35	28	0	...
203	Kati	1	0	0	0	0	0	0	8	35	38	0	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
401	Saly	0	1	0	0	0	0	5	5	40	41	1	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
1129	Margerit	0	0	0	0	0	1	1	14	42	39	0	...

<sup>1</sup> Wooldridge J. M., 2015, op. cit. p. 644.

Xj	Coefficients	SE
Educ	-0.128	0.018
Age	0.532	0.138
Age2	-0.0058	0.0016
Black	1.076	0.174
East	0.217	0.133
Northern	0.363	0.121
West	0.198	0.167
Farm	-0.053	0.147
Othrrural	-0.163	0.175
Town	0.084	0.124
Smcity	0.212	0.160
Y74	0.268	0.173
Y76	-0.097	0.179
Y78	-0.069	0.182
Y80	-0.071	0.183
Y82	-0.522	0.172
Y84	-0.545	0.175
Constant	-7.742	3.052
N = 1129, R <sup>2</sup> = 0.1295, R <sup>2</sup> aj = 0.1162		

- ما هو مقدار التغير في الخصوبة (عدد الأولاد) للمرأة من سنة 72 إلى 74، من 72 إلى 76، من 72 إلى 78، من 72 إلى 80، من 72 إلى 82، من 72 إلى 84، عند تثبيت العوامل الأخرى؟  
ج: من 72 إلى 84 انخفضت الخصوبة في المتوسط ب 0.545، أي في المتوسط، لكل مئة امرأة 55 طفل أقل.
- هل أسباب تغير الخصوبة المحسوبة بمعاملات Y74 إلى Y84 هي المتغيرات المذكورة قبل في الجدول؟  
ج: لا. المعاملات تحتسب الأثر الجزئي، أي مع تثبيت العوامل الأخرى.
- س: هل النساء الذين زاولن التعليم لمدة أطول كان لهن أولاد أقل؟ ما هو مقدار الفرق في الخصوبة بين ذوات التعليم الثانوي وذوات التعليم الجامعي (3 سنوات فرق)، عند تثبيت العوامل الأخرى؟  
الجواب هو نعم، في ثلاث سنوات انخفضت الخصوبة بمعدل (0.128 x 3 = 0.384).
- هل النساء ذوات العرق الأسود هن أكثر خصوبة، بكم؟ ج: نعم، بطفل تقريبا.
- علق على قيمة R<sup>2</sup> = 0.1295. ج: قيمة ضئيلة، وهذا لأن عدد الأطفال تآثر عليه عوامل كثيرة أخرى، لم يتم احتسابها ويصعب احتسابها جميعا، ولذلك ليس من النادر رؤية قيمة ضئيلة ل R<sup>2</sup> في الدراسات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية عموما.

رأينا في المثال أعلاه أن نموذج تغير الثابت يعطينا إذن تطور المتغيرة التابعة مع الزمن، فهذا هو الهدف الأساسي لهذه الطريقة، لكنه لا يبين تغير العوامل مع الزمن، لأنه في الواقع يفترض أن العوامل الأخرى ثابتة مع الزمن. في الفقرة الموالية نتطرق لحالة تغير أثر العوامل عبر الزمن وكيفية حسابه.

## 2-2. تفاعل المتغيرات المفسرة مع الزمن (تغير أثر العوامل عبر الزمن)

في المثال السابق استخدم تغير الثابت لقياس أثر الزمن على المتغيرة التابعة. يمكن أيضا قياس تغير الأثر نفسه مع الزمن، أي تغير أثر المغيرة أو المتغيرات المفسرة على التابعة مع الزمن. يكون ذلك بإدراج تفاعل معاملات المتغيرات المفسرة مع الزمن.

بفرض أن لدينا بيانات K فترة و J عامل، يمكن أن نكتب النموذج كالتالي:

$$y = \beta_0 + \delta_0 \text{year}_2 + \delta_1 \text{year}_3 + \dots + \delta_{K-2} \text{year}_K + \beta_1 x_1 + \dots + \beta_J x_J + \dots + \delta_k \text{year}_k x_j + \dots + e$$

المعامل  $\beta_0$  هو الثابت بالنسبة لمشاهدات سنة الأساس.

$\beta_0 + \delta_0$  هو الثابت بالنسبة لمشاهدات السنة الثانية (لأن السنوات الأخرى معدومة).

$\delta_0$ : يقيس التغير في التابع من السنة الأولى إلى السنة الثانية عند تثبيت العوامل الأخرى

$\delta_1$ : يقيس التغير في التابع من السنة الأولى إلى السنة الثالثة عند تثبيت العوامل الأخرى

...

$\delta_k$  في الحد  $\delta_k \text{year}_k x_j$  يمثل تغير أثر العامل  $x_j$  بين سنة الأساس وسنة المقارنة k.

يمكن بهذه الطريقة قياس تغير أثر العامل أو العوامل  $x_j$  مع الزمن. عمليا يتطلب هذا إنشاء متغيرة جديدة هي  $\text{year}_k x_j$ .

مثال<sup>1</sup> 2 (الأجر): في دراسة على تغير تأثير كل من عدد سنوات التعليم educ، والنوع female، على الأجر wage بين سنتي 1978 و 1985، مع تثبيت أثر عدد سنوات الخبرة exper والانتماء إلى النقابة union جاء، النموذج كما يلي:

$$\text{Log(wage)} = 0.459 + 0.118 \text{ y85} + 0.0747 \text{ educ} + 0.0185 \text{ y85.educ} + 0.0296 \text{ exper} - 0.0004 \text{ exper}^2 + 0.202 \text{ union} - 0.317 \text{ female} + 0.085 \text{ y85.female} + e$$

SE =	(0.093)	(0.124)	(0.0067)	(0.0094)	(0.0036)
	(0.00008)	(0.03)	(0.037)	(0.051)	

<sup>1</sup> Wooldridge J. M., op. cit. 2015, p. 646.

$$N = 1084; R^2 = 0.426; R^2_{aj} = 0.422$$

y85 هي متغيرة ثنائية تأخذ 1 إذا كانت المشاهدة مسجلة في عينة 85، وتأخذ 0 بخلاف ذلك. Union تأخذ 1 إذا كان العامل ينتمي لنقابة، وتأخذ 0 بخلاف ذلك و female تأخذ 1 للنساء و 0 للرجال.

• ما هو الثابت بالنسبة لمشاهدات 78؟ الجواب: 0.459

• ما هو الثابت بالنسبة لمشاهدات 85؟ الجواب: 0.459 + 0.118

• ماذا تمثل 0.118 + ؟ ج: تمثل زيادة أو توجه عام زائد في لغ الأجر من 78 إلى 85 لفائدة الجميع بصرف النظر عن الجنس والدراسة والخبرة والانتماء للنقابة...

• ماهو مردود التعليم (أثر سنة تعليم إضافية على الأجر) في 78؟ الجواب: هو معامل educ أي: 0.0747

• ماهو مردود التعليم في سنة 85؟ الجواب: 0.0747 + 0.0185

• ماذا يقيس معامل y85.educ؟ الجواب: القيمة 0.0185 تقيس التغير في مردود سنة تعليم إضافية، بين الفترتين 78 و 85.

• ماذا يقيس معامل female؟ ج: المعامل -0.3.17 يقيس فارق الأجر بين الجنسين.

• ماذا يقيس معامل y85.female؟ ج: المعامل 0.085 يقيس التغير في فارق الأجر بين الجنسين، بين الفترتين 78 و 85 (كونه عكس إشارة المعامل female يعني أن الفارق تقلص).

• كيف يمكن اختبار فرضية أن فارق الأجر بين النساء والرجال لم يتغير بين 78 و 85؟

الجواب: باختبار فرضية أن معامل (y85.female) يساوي الصفر: نقسم المعامل 0.085 على الخطأ المعياري لنحصل على t ونقارنها مع القيمة الجدولية، أو مع 1.96، إذا جاءت أكبر نقول إن المعامل دال، عند مستوى معنوية 5% (اختبار ثنائي).

• ماهو تأثير اللغرم على تفسير المعاملات؟

الجواب: إدخال اللغرم على التابع يجعل معاملات الانحدار الجزئية تمثل نسبا (عند ضربها في مئة تصبح نسبا مئوية، أي نسب الزيادة في التابع عند زيادة المستقل بوحدة واحدة) تقريبا. مثلا: معامل عدد سنوات التكوين educ يفسر هكذا: في المتوسط فإن سنة تكوين إضافية تؤدي إلى زيادة الأجر ب 7.47 بالمائة تقريبا، أي أن مردود سنة تكوين في 78 هو 7.5% تقريبا، مردود سنة تكوين في 85 هو 9.35% تقريبا أي (7.5 + 1.85).

• قم باختبار تغير مردود التعليم educ بين 78 و 85.

الجواب: إحصائية الاختبار t هي نسبة المعامل إلى خطئه المعياري:  $1.97 = 0.0185/0.0094$ ، لذلك فهي دالة عند مستوى معنوية 5% (اختبار ثنائي). نعم هناك تغير في مردود التكوين، وبما أن المعامل 0.0185 موجب فالتغير هو بالزيادة.

• بكم كان يختلف أجر النساء عن الرجال في 78 في المتوسط؟ الجواب: في 78 كان أجر المرأة يقل عن أجر الرجل في المتوسط بنسبة 31.7% تقريبا (التقدير الحقيقي هو  $27.2\% = 1 - \exp(-0.317)$ ).

• قم بقياس واختبار إنخفاض فارق الأجر بسبب الجنس بين الفترتين.

الجواب: في 85، أجر المرأة باللغزتم يقل عن أجر الرجل في المتوسط ب  $0.232 (-0.317 + 0.085)$ .

إحصائية الاختبار تساوي  $1.67 = 0.085/0.51$ ، فهي دالة عند مستوى معنوية 5%،  $t_{tab} = 1.64$  في الإختبار الأحادي من اليمين، حيث الفرضية البديلة هي أن معامل التفاعل أكبر من 0).

• ماذا يحدث إذا فاعلنا كل المتغيرات المفسرة بالمتغيرة y85 في الدالة أعلاه؟

الجواب: هذا يماثل استخدام دالتين، أحدهما لسنة 78 والأخرى لسنة 85. يمكن عند ذلك المقارنة بين الدالتين، واستخدام اختبار شاو Le test de Chow لوجود اختلاف بين الدالتين. كما ذكرنا سابقا، لا يعود التجميع مفيدا إذا كانت علاقة المتغيرة التابعة ثابتة عبر الزمن على الأقل ببعض المتغيرات المستقلة، وإلا (إذا كانت كل العلاقات تتغير) يصبح استخدام نموذج لكل سنة هو الحل بدون الحاجة للتجميع (~إضافة إلى أن استخدام نماذج متعددة، واحد لكل سنة، يعني تقليص حجم العينة لكل نموذج، تماما كما أن تعدد المتغيرات بإدراج التداخلات يتطلب عينة أكبر).

• كيف يمكن احتساب التضخم في هذا النموذج (قيمة العملة بعد 7 سنوات لا تبقى على حالها، فكيف نتأكد أن التضخم لا يؤثر على المعاملات)؟

الجواب: الطريقة المباشرة هي أن نستخدم القيمة الحقيقية لا الإسمية للأجر، وذلك باحتساب بيانات أجر عينة 85 بعملة 78، وذلك عن طريق التكميش déflateur (في الدراسة كان معامل التكميش هو  $1.65 = 107.6/65.2$ )، أي قسمة كل بيانات الأجر ل 85 على المعامل 1.65. لكن هذا ليس ضروريا طالما أن لدينا المفسرة y85 (تغيير الثابت بين الفترتين) وأن المتغيرة التابعة هي لغزتم الأجر. إذا لم نستخدم تغيير الثابت فإن استخدام الأجر الإسمي يمكن أن يعطي نتائج خاطئة، وإذا لم نستخدم اللغزتم يتعين استخدام متغيرة تمثل السنة واستخدام بيانات الأجر الحقيقي لا الإسمي. التفسير هو أن استخدام الأجر الحقيقي (مكمش) لا يؤثر هنا على المعاملات وإنما فقط على الثابت:

$$\text{Log}(\text{wage}/1.65) = \text{log}(\text{wage}) - \text{log}(1.65)$$

## 2-3. فرق الفروق (أثر السياسة أو الحدث)

التفاعل بين الزمن والمتغيرة له تطبيقات عديدة، خاصة عندما تأتي البيانات من تجربة طبيعية (أو شبه طبيعية). الهدف هو قياس أثر سياسة أو حدث ما على المفردات (أفراد، مؤسسات، عائلات، مدن، ...)، وللقيام بذلك يتم تكوين عينتين، عينة مراقبة échantillon de contrôle، لا تخضع للحدث، ولنرمز لها ب C، وعينة معالجة échantillon de traitement تخضع للحدث، نرمز لها ب T. في الوقت نفسه، نحتاج إلى بيانات كل من العينتين قبل وبعد المعالجة (أو الحدث أو السياسة). بهذا يكون لدينا أربع عينات: عينة المراقبة قبل؛ عينة المراقبة بعد؛ عينة المعالجة قبل؛ وعينة المعالجة بعد.

مثلا، لاختبار تأثير عملية تأهيل المؤسسات على أدائها، نأخذ أداء عينة من المؤسسات التي خضعت للتأهيل (عينة معالجة) وعينة من المؤسسات التي لم تخضع للتأهيل (عينة مراقبة). في الوقت نفسه، نحتاج أن تقسم البيانات إلى عينتين قبل وبعد فترة التأهيل لاحتساب الفروق التي تميز العينتين، أي قبل الحدث وبعد الحدث. في

المجموع سيكون لدينا أربع مجموعات من المؤسسات: عينة المراقبة قبل؛ عينة المراقبة بعد؛ عينة المعالجة قبل؛ وعينة المعالجة بعد.

لتمييز هذه البيانات نستحدث متغيرتين:

- نستحدث متغيرة dT: تساوي 1 لمشاهدات عينة المعالجة، و 0 لغيرها،
- نستحدث متغيرة d2: تساوي 1 لمشاهدات العينة الثانية في الزمن، أي التي تلي الحدث، و 0 للأولى.

النموذج الذي يمكن من احتساب أثر الحدث على المفردات التي خضعت له يكون كالتالي (difference in differences):

$$y = \beta_0 + \delta_0 d2 + \beta_1 dT + \delta_1 d2 \cdot dT + \beta_2 x_2 + \dots + \beta_j x_j + e$$

المعامل  $\beta_0$  يقيس متوسط عينة المراقبة قبل الحدث.

$\beta_0 + \delta_0$  يعطي متوسط عينة المراقبة بعد الحدث.

المعامل  $\delta_0$  يقيس الفرق بين الفترتين لدى عينة المراقبة.

المعامل  $\beta_1$  يقيس الفرق بين عيني المراقبة والمعالجة قبل الحدث (لماذا قبل؟ ج: تذكر أنه معامل جزئي، فهو يدرج المعالجة دون الزمن).

المعامل  $\delta_1$ : يقيس أثر السياسة أو الحدث على المفردات التي خضعت له (وهذا الذي نبحث عنه، لأنه يقيس تغير الفرق بين عينة المعالجة وعينة المراقبة بعد خضوع الأولى للحدث).

في حالة عدم وجود عوامل أخرى: إذا لم يدرج في النموذج عوامل أخرى، فقط الفترة والمعالجة، فإن  $\delta^1$  يقدر فرق الفروق، أو ما يسمى مقدر الفروق المضاعفة، ويمكن حسابه كما يلي:

$$\delta^1 = (My_{2.T} - My_{2.C}) - (My_{1.T} - My_{1.C})$$

المقدر  $\delta^1$  يسمى أحيانا متوسط أثر المعالجة (effet moyen du traitement)، هو الفرق بعد المعالجة مطروحا منه الفرق قبل المعالجة (بين متوسطي عيني المراقبة والمعالجة)، وهو يحسب كما يلي:

- نحسب في كل فترة الفرق بين متوسطي عيني المعالجة والمراقبة
- نحسب الفرق بين الفرقين.
- يمكن أيضا إجراء الحساب كما يلي:

$$\delta^1 = (My_{2.T} - My_{1.T}) - (My_{2.C} - My_{1.C})$$

- أي نحسب الانتقال الزمني لكل من عينة المراقبة والمعالجة
- ثم نحسب الفرق بين الفرقين.

بتعويض متغيرتي التفسير بقيمهما في الدالة يمكن تمثيل نتائج التقدير وعادة ما يتم في جدول كالتالي:

	قبل	بعد	بعد ناقص قبل
عينة المراقبة	$\beta_0$	$\beta_0 + \delta_0$	$\delta_0$
عينة المعالجة	$\beta_0 + \beta_1$	$\beta_0 + \delta_0 + \beta_1 + \delta_1$	$\delta_0 + \delta_1$

$\beta_1$	$\beta_1 + \delta_1$	$\delta_1$
-----------	----------------------	------------

في حالة إدراج عوامل أخرى في النموذج، لاحتساب الفروق الموجودة في العينة عبر الزمن، فإن قيمة المعامل  $\delta_1$  لا تحسب بالطريقة البسيطة (الفرق بين الفرقين) لكن تفسيره يبقى مشابهاً.

مثال<sup>1</sup> (مركز الردم). درس كاييل وماكلاين (Kiel et McClain, 1995) أثر وجود مركز ردم نفايات على سعر الشقق في نورث أندوفر North Andover، ماساشوستس، الولايات المتحدة. نشأت الإشاعة عن إنشاء المركز في 1978، وبدأ البناء في 1981، وبدأ المركز في العمل في 1985. البيانات المستخدمة هي لأسعار الشقق المباعة في 78 و82، وهما عينتان مستقلتان. الفرضية المختبرة هي أن الشقق المأجرة بقرب المركز (أقل من 3 أميال) أقل سعراً من الأبعد. سوف نستخدم السعر الحقيقي rprice عن طريق مؤشر السعر للعقار.

سوف نستخدم عدة دوال لكي نرى الاختلاف في التحليل وفائدة استخدام البيانات المجمعة، وتفسير المعاملات.

**الدالة الأولى:** استخدام بيانات 1981 فقط (بداية البناء)، وnearinc متغيرة وهمية ثنائية تأخذ 1 للشقق القريبة من المركز و0 للبعيدة.

$$\hat{rprice} = 101307.5 - 30688.27 \text{ nearinc}$$

$$(3092) \quad (5827.71) ;$$

$$N = 142; R^2 = 0.165.$$

• **فسر الثابت في الدالة أعلاه.** ج: الثابت هو متوسط سعر الشقق البعيدة عن المركز سنة 81، أي عند بداية البناء (هذا التفسير "الجيد" للثابت ممكن لأن النموذج لا يتضمن متغيرات مفسرة أخرى).

• **فسر معامل الانحدار الجزئي في الدالة.**

معامل الانحدار الجزئي: -30688.27 هو متوسط فرق السعر للشقق القريبة من المركز مقارنة بالبعيدة منه.

• **إختبر وجود فرق في السعر بين الشقق القريبة والبعيدة (سنة 81).**

الجواب:  $t = 30688.27/5827.71 = 5.26$ ، وهي قيمة عالية، أكبر من القيمة الجدولية (لاختبار ثنائي القيمة الجدولية هي تقريبا 1.96)، وبالتالي يمكن أن نرفض فرضية تساوي متوسط سعر الشقق من الفئتين (ونستدل بالتالي على وجود فرق في السعر بين الشقق القريبة والبعيدة عن المركز).

• **هل تدل النتيجة السابقة على أن خبر بناء المركز أدى إلى إنخفاض أسعار الشقق القريبة منه؟ وكيف يمكن التحقق من ذلك؟**

الجواب: ليس بالضرورة، يمكن أن يكون المركز بني بالقرب من الشقق منخفضة السعر، وفي هذه الحالة ليس هو المسؤول عن تدني أسعارها لأنها كانت متدنية أصلاً قبل بنائه. للتحقق من ذلك يتعين اختبار الفرق بين الأسعار قبل وجود إشاعة البناء، أي استخدام بيانات 78.

• **الدالة الثانية: بيانات سنة 78 أعطت الدالة التالية:**

<sup>1</sup> Wooldridge J. M., op. cit. 2015, p. 649.

$$\hat{rprice} = 82517.23 - 18824.37 \text{ nearinc}$$

$$(2653.79) \quad (4744.59)$$

$$N = 179; R^2 = 0.082.$$

- **فسر الثابت في الدالة أعلاه.** ج: الثابت هو متوسط سعر الشقق البعيدة عن المركز سنة 78، أي قبل بداية البناء (مرة أخرى هذا التفسير "الجيد" للثابت ممكن فقط لأن النموذج لا يتضمن متغيرات أخرى).
- **هل كانت أسعار الشقق القريبة من المركز منخفضة مقارنة مع البعيدة عنه حتى قبل إنتشار إشاعة إنشائه؟ كيف يمكن اختبار ذلك؟**

الجواب: نعم، حتى قبل إشاعة بناء المركز كانت أسعار الشقق المعنية منخفضة بفارق \$-18824.37\$

(وهو معامل الانحدار في الدالة أعلاه) لاختبار الفرق، نقسم المعامل على الخطأ المعياري، فنجد:  $t = -3.97 = -18824.37/4744.59$ ، وهي قيمة بعيدة عن  $-1.64$ ، إذن الفرق دال بمستوى معنوية 5% (اختبار أحادي وليس ثنائي لأننا نختبر الانخفاض وليس الاختلاف).

- **هل ارتفعت أسعار الشقق البعيدة عن المركز أم انخفضت بين 78 و81؟**

الجواب: إرتفعت من متوسط 82517.23 إلى 101307.5 أي بفارق 18790.27

- **هل ارتفعت أسعار الشقق القريبة من المركز أم انخفضت بين 78 و81؟**

الجواب: أسعار الشقق القريبة من المركز أيضا ارتفعت:

$$\text{في 78 متوسط سعرها: } (82517.23 - 18824.37 = 63692.86)$$

$$\text{في 81 متوسط سعرها: } (101307.5 - 30688.27 = 70619)$$

لكن مقدار ارتفاع الشقق القريبة (6926.14 = 70619 - 63692.86) هو أقل من الارتفاع الذي عرفته الشقق البعيدة عن مركز الريم (18790.27).

- **كيف يمكن من الدالتين أعلاه حساب فرق السعر العائد لبناء المركز معزولا عن فرق المنطقة و فرق الزمن؟**

الجواب هو فرق الفروق، ويمكن حسابه بطريقتين:

ط1. متوسط الفرق بين ارتفاع الشقق القريبة وارتفاع الشقق البعيدة:

$$\hat{d} = 6926.14 - 18790.27 = -11863.9$$

ارتفاع الشقق القريبة أقل ب 11863.9 من ارتفاع الشقق البعيدة.

تسمى هذه القيمة **مقدر فرق الفروق** estimateur de la différence des différences

هذا يعني أن وجود المركز ربما أثر على أسعار الشقق القريبة منه بأن حد من ارتفاع أسعارها مقارنة مع الشقق البعيدة. المشكلة هي أننا لا نستطيع أن نعرف إن كان هذا التأثير دالا إحصائيا، لأن الطريقة لا تعطينا الخطأ المعياري للمقدر  $\hat{d}$ .

ط2: متوسط الفرق بين اختلاف السعر في 78 واختلافه في 81:

في 78 الاختلاف بين المنطقتين كان 18824.37 وفي 81 صار 30688.27، نحسب الفرق بين الفرقين،

$$\Delta d = 18824.37 - 30688.27 = -11863.9$$

من الواضح أن الفرق في السعر بين المنطقتين زاد عما كان عليه قبل بناء المركز، أي أن مركز الردم كان له أثر على أسعار الشقق القريبة منه. المشكلة في الطريقة هي دائما عدم القدرة على الاختبار الإحصائي لهذا الأثر، وهنا تظهر فائدة نموذج البيانات المقطعية المجمعة.

• كيف يمكن اختبار إن كان هذا الفرق (الفرق العائد للمركز) دالا إحصائيا؟

الجواب. حصلنا على الفرق الذي يقيس الأثر الصافي لبناء المركز. بقي أن نختبر هل هو دال، نحتاج إلى إدراج متغيرة جديدة في الدالة هي التفاعل بين الزمن والمنطقة، ومن ثم نقسم معامل هذه المتغيرة على خطئه المعياري.

• أكتب الدالة التي تعطي تأثير بناء المركز على أسعار الشقق بمعزل عن المنطقة والزمن، وفسر معاملاتها، واختبر تأثير بناء المركز.

الدالة الثالثة: ندخل بيانات مجمعة 78 و 81، وندرج التفاعل بين الزمن والمنطقة كمتغيرة جديدة:

$$\hat{rprice} = \beta_0 + \delta_0 y81 + \beta_1 nearinc + \delta_1 (y81 * nearinc)$$

$\beta_0$  : متوسط سعر الشقق في 78 في المنطقة البعيدة عن المركز.

$\delta_0$  : الزيادة في أسعار الشقق البعيدة عن المركز خلال الفترة بين 78 و 81.

$\beta_0 + \delta_0$  : متوسط أسعار الشقق البعيدة عن المركز بعد البناء أي في 81.

$\beta_1$ : الفرق في أسعار الشقق بسبب المنطقة (القرب من المركز) بصرف النظر عن البدء في بناء المركز (independamment de l'existence de l'incinérateur).

$\delta_1$ : التغير في أسعار الشقق بسبب المنطقة (وهو المطلوب) عند افتراض أن أسعار الشقق القريبة والبعيد لم تتطور بشكل مختلف لأسباب أخرى (لأننا لم ندخل مفسرات أخرى). الدالة جاءت كالتالي:

$$\hat{rprice} = 82517.23 + 18790.29 y81 - 18824.37 nearinc - 11863.9 (y81 * nearinc)$$

$$(2727.91) \quad (4050.07) \quad (4874.32) \quad (7456.65)$$

$$N = 321, R^2 = 0.174,$$

لاحظ أولاً أن حجم العينة هو مجموع حجمي عينتي النموذجين السابقين  $321 = 179 + 142$

لاحظ أيضاً أن قيمة المقدر  $\delta_1 = -11863.9$  هي ذاتها قيمة  $\Delta d$ . الفائدة هنا هي أنه لدينا الخطأ المعياري لهذا المقدر، أي  $SE(\delta_1)$ ، وبالتالي يمكن استخدامها لاختبار تأثير بناء المركز على أسعار الشقق القريبة منه:

$$t = \delta_1 / SE(\delta_1) = -11863.9 / 7456.65 = -1.59$$

هذه القيمة لإحصائية الاختبار  $-1.59$  هي أقل من القيمة الجدولية لاختبار أحادي عند مستوى معنوية 5 بالمائة  $(-1.64)$ ، وبالتالي نقول بأن المعامل  $11863.9$  غير دال في اختبار وجود تأثير سلبي لوجود المركز على أسعار الشقق القريبة منه  $(pvalue = 0.057)$ . بعبارة أخرى، حسب نتيجة هذا الاختبار، لا يمكن الاستدلال على وجود تأثير سلبي لوجود المركز على أسعار الشقق القريبة منه (ولا نقول "تستدل على عدم وجود تأثير" ! ليس الأمر سيان !، ولذلك يمكن إجراء اختبارات أخرى، من خلال تعديل النموذج مثلاً بإدراج مفسرات أخرى).

• هل يمكن أن تتغير نتيجة الاختبار في حالة إدراج متغيرات أخرى؟ وهل إدراج متغيرات أخرى مهم؟

قام كايل وماكلاين (1995) بإدخال خصائص متنوعة لسوق العقار (عدد الغرف، المساحة، ...)، هذه بالإضافة مبررة لسببين: أولاً لأن أنواع الشقق المباعة في 78 قد تكون مختلفة عن الأنواع المباعة في 81، وبالتالي يجب أخذ هذا في الحسبان. ثانياً، حتى إن لم تكن خصائص الشقق المباعة تغيرت (تأثيرها غير دال)، فإن إدخالها يمكن أن يقلص تباين الخطأ، مما يمكن أن يؤدي إلى تقليص الخطأ المعياري للمعامل  $\delta_1$ .

• علق على نتائج كايل وماكلاين في النماذج الثلاث أدناه.

في النموذج الثاني تم إدخال عمر الشقق، وفي النموذج الثالث تم إدخال: العمر، عدد الغرف، عدد غرف الماء، المساحة المنزل، مساحة الأرض، المسافة عن حدود الولاية. المتغيرة التابعة هي السعر الحقيقي  $rprice$

المتغيرات	النموذج(1)	النموذج(2)	النموذج(3)
Constante	82517.23 (2727.91)	89116.54 (2406.05)	13807.67 (11166.59)
Y81	18790.29 (4050.07)	21321.04 (3443.63)	13928.48 (2789.75)
Nearinc	-18824.37 (4874.32)	-9397.97 (4812.22)	-3780.34 (4453.42)
Y81 * nearinc	-11863.90 (7456.65)	-21920.27 (6359.75)	-14177.93 (4987.27)
Autres facteurs	Non	age, age <sup>2</sup>	age, room, bath, surf, land, dist.
N	321	321	321
R <sup>2</sup>	0.174	0.414	0.660

Source: Cengage learning. 2013, in Wooldridge J. M., 2015.

كيف تغير  $R^2$  في الدالتين الموالتين؟

الجواب: كما هو متوقع، الدالتين الثانية والثالثة أعطتا نسبة تباين مفسر أكبر.

• ما هي نتيجة اختبار تأثير المركز في النموذجين الثاني والثالث؟

ج: في النموذج الثاني، على عكس النموذج الأول، جاء اختبار تأثير التداخل دالاً:

$$t = -21920.27/6359.75 = -3.45$$

في النموذج الثالث كذلك:  $t = -14177.93/4987.27 = -2.84$

فسر التغير في المعامل **nearinc**!

ج: معامل **nearinc** (أثر المنطقة بصرف النظر عن إنشاء المركز) انخفض بشدة من النموذج الأول إلى

النموذجين الثاني والثالث، وهذا يعني أن العوامل الإضافية التي تم إدراجها لها تأثيرها.

• أي النماذج أفضل؟

النموذج الثالث أفضل لأنه يأخذ في الحسبان عوامل أكثر ولأن الخطأ المعياري لمعاملاته أقل (تغير دقيق)، ما عدا بالنسبة للثابت، والذي ليس له أهمية هنا (ليس له بعد معنى اقتصادي مثل المعني الذي يكتسبه في النموذج الأول: متوسط سعر ... فهو مجرد ثابت طالما أن النموذج يتضمن متغيرات الخصائص مثل المساحة وغيرها).

• عودة إلى الدالة الثالثة: كيف يصبح التفسير لو حولنا المتغيرة التابعة **price** إلى اللغز بدلا من استخدام السعر الحقيقي **rprice**:

الجواب: تفسير  $\delta_1$  يصبح كما يلي:  $\delta_1(100)$  تعطي تقريبا نسبة الفرق في سعر الشقق العائد للمركز. باستخدام نفس المعطيات تأتي الدالة كما يلي:

$$\text{Log}(\text{price}) = 11.29 + 0.457 \text{ y81} + 0.340 \text{ nearinc} + 0.063 \text{ y81} * \text{nearinc}$$

(0.31)      (0.045)      (0.055)      (0.083)

$$N=321, R^2 = 0.409.$$

معامل حد التداخل يظهر أنه بسبب بناء المركز إنخفضت أسعار الشقق القريبة منه ب 6.3%، وهي غير دالة (أي نفس نتيجة الاختبار مع **rprice**. تم أيضا إدخال المتغيرات الأخرى في الدالة الأخيرة (الخصائص)، فأصبحت النسبة 13.2%.

ماذا لو استخدمنا **log(rprice)**؟

النتيجة هي ذاتها، الفرق فقط في الثابت: استخدام لغ السعر الإسمي **log(price)** أو لغ السعر الحقيقي **log(rprice)** لا يغير إلا الثابت فقط.

مثال<sup>2</sup>. (مدة النقاهة<sup>1</sup>). درس ماير، فيسكوسي، ودورين (Meyer, Viscusi, et Durbin ; 1995) المدة بالأسبوع للنقاهة التي يحصل عليها العامل (تعويض) بعد حادث عمل (durat). رفعت ولاية كاننوكي في 1980 سقف الدخل الأسبوعي الذي يغطيه نظام تعويضات حوادث العمل للموظفين ذوي الدخل العالي، علما أن الإجراء لم يمس ذوي الدخل المنخفض. للقيام بالدراسة تم تكوين عينة مراقبة (ممن لا يمسه الإجراء)، وعينة معالجة (ممن يعينهم الإجراء أي من ذوي الدخل العالي). من خلال استطلاع عينة عشوائية من الموظفين قبل وبعد الإجراء، أراد الباحثون اختبار ما إذا كان المستفيدون منه استخدموا مدة نقاهة أطول بسبب الإجراء. قام الباحثون أولا بتقدير نموذج فرق فروق باستخدام لغزتم المدة **log(durat)** كمتغيرة تابعة. المتغيرة **Afchnge** هي متغيرة ثنائية تعبر عن الفترة قبل أم بعد السياسة، والمتغيرة **highearn** تعبر عن فئة الدخل (1 = دخل عالي، 0 = لا). النتائج كانت كالتالي:

$$\text{log}(\text{durat}) = 1.126 + 0.0077 \text{ aftchnge} + 0.256 \text{ highearn} + 0.191 \text{ aftchnge} * \text{highearn}$$

SE = (0.031)      (0.0447)      (0.047)      (0.069)

$$N = 5626; R^2 = 0.021.$$

1. كم هي نسبة التغير في مدة النقاهة للفئة المستفيدة للإجراء؟ هل التغير دال إحصائيا؟
2. كم هي نسبة التغير في مدة النقاهة لغير المعنيين بالإجراء؟ علق على قيمتها؟
3. كيف يفسر معامل **highearn**؟
4. كم هي نسبة التباين المفسر بالنموذج؟ علق عليها.

<sup>1</sup> Wooldridge J. M., op. cit. 2015, p. 654.

## 5. علق على حجم العينة.

الجواب:

•  $\delta^1 = 0.191$  تمثل نسبة التغير في مدة النقاهاة لدى الفئة المستفيدة وهي 19% تقريبا، وهي نسبة معتبرة. بقسمة هذه القيمة على الخطأ المعياري نحصل على:  $(t = 0.191/0.069 = 2.77)$ ، الزيادة إذن دالة إحصائيا. (النسبة الحقيقية هي  $0.21 = \exp(0.191) - 1$  أي 21 بالمائة).

• معامل  $aftchnge$  يمثل أثر السياسة على غير ذوي الدخل العالي أي الذين لا يعينهم الإجراء (عينة المراقبة)؛ نسبته 0.77%، وهي نسبة شبه معدومة، وذلك طبيعي لأن الإجراء لم يمسه.

• معامل  $highearn$  يمثل الفرق في مدة الاجازة عند ذوي الدخل العالي، ويعني أن ذوي الدخل العالي يأخذون إجازات نقاهة أطول حتى قبل الإجراء المتخذ لفائدتهم ( $aftchnge = 0$ )، حوالي 29.2% في المتوسط:  $\exp(0.256) - 1 = 0.2917$

• نسبة التباين المفسر بالنموذج ضعيفة، 2.1%، وهذا طبيعي لأن العوامل التي تؤثر في مدة النقاهاة عديدة، أهمها طبيعة وشدة الحادث، ... لحسن الحظ، كبر حجم العينة سمح بالحصول على نتائج دالة، رغم ضعف نسبة التباين المفسر. لاحظ أن الدراسة سمحت باستكشاف تأثير السياسة على التابع (مدة العطل المرضية) رغم أن معظم تباين هذه الأخيرة غير محتسب بالنموذج.

• للإشارة، أخذ الباحثون في نموذج آخر عدة عوامل أخرى، مثل الجنس، والعمر، والحالة العائلية، والقطاع، ونوع الجروح. إدراج هذه العوامل لم يكن له إلا تأثير خفيف على المعامل  $\delta_1$ .

رأينا في هذا الفصل أهمية البيانات المجمعة وكيف تستخدم لإظهار تطور المتغيرة التابعة في الزمن من خلال إدراج متغيرات وهمية ثنائية، وكيفية قياس تطور تأثير العوامل الأخرى من خلال تفاعل العوامل مع الزمن.

## خلاصة

تطرقنا للمفاهيم الأساسية في موضوع بيانات البانل وشرحنا الفرق بين البيانات المقطعية المجمعة وبيانات البانل وكيفية تنظيمها في جدول البيانات. تطرقنا أيضا لترميز المتغيرة الاسمية من خلال متغيرات وهمية ثنائية، وهو أمر نستخدمه في باقي الفصل والمقياس عموما.

درسنا في هذا الفصل أيضا طرق معالجة البيانات المقطعية المجمعة مستقلة. طريقة OLS على البيانات المجمعة هي الطريقة الأساسية للتقدير والعمليات المعتادة للاستدلال صحيحة حتى في حالة عدم التجانس (الارتباط الذاتي ليس مشكلة لأن العينات مستقلة خلال الزمن). كثيرا ما يتم إدراج عدة ثوابت ويمكن أيضا إدراج تفاعل الزمن مع بعض المتغيرات المفسرة الرئيسية لاستطلاع كيف تغيرت خلال الزمن، وهو أمر مهم في تقييم السياسات العمومية.